

دراسة: برودة الطقس تزيد من خطر الإصابة بالأزمات القلبية



الأربعاء 31 أكتوبر 2018 07:10 م

أفادت دراسة جديدة موسعة بأن الأزمات القلبية تحدث في كثير من الأحيان عندما تنخفض درجات الحرارة

وذكر تقرير نشر في دورية جمعية القلب الأمريكية، أنه استنادا إلى بيانات طبية ومعلومات عن الطقس خلال فترة تزيد عن 15 عاما، ربط الباحثون بين زيادة التعرض للنوبات القلبية وانخفاض درجة حرارة الجو والضغط الجوي وزيادة سرعة الرياح وتراجع فترات سطوع الشمس

وقال كبير الباحثين إن الشيء الفريد في الدراسة الجديدة هو أنه تمت متابعة جميع الأزمات القلبية التي تحدث في بلد بأكمله لمدة 16 عاما بالإضافة إلى بيانات الطقس في يوم حدوث النوبة القلبية

وقال رئيس قسم أمراض القلب في جامعة لوند ومستشفى سكونه الجامعي في السويد، ديفيد إيرلينغ، إن لديه بيانات عن أكثر من 280 ألف أزمة قلبية وثلاثة ملايين معلومة من بيانات الأرصاد الجوية

وفحص إيرلينغ وزملاؤه سجلات القلب السويدية التي تسجل كل المرضى الذين عانوا من أعراض تشبه الأزمة القلبية ونقلوا إلى وحدات الرعاية المركزة أو مختبرات القسطرة التاجية

وتضم السجلات معلومات صحية عن المرضى بينها السن وكتلة الجسم والتدخين من عدمه، ونتائج رسم القلب وأنواع التدخلات الجراحية والأدوية والتشخيص

وبالنسبة لمعلومات الأحوال الجوية لجأ الباحثون إلى المعهد السويدي للأرصاد الجوية الذي يسجل بيانات من 132 محطة جوية في أنحاء البلاد

وحلل إيرلينغ وزملاؤه بيانات الطقس والأحوال الجوية من عام 1998 إلى 2013 لنحو 274 ألفا و29 مريضا نصفهم في سن 71 أو أكثر

وبينما ارتبط انخفاض درجة حرارة الجو والضغط الجوي وزيادة سرعة الرياح وتراجع فترات سطوع الشمس جميعا بزيادة مهمة من الناحية الإحصائية بخطر الإصابة بأزمة قلبية، ارتبط التأثير الأكثر وضوحا بدرجات الحرارة

ووجد الباحثون زيادة في الإصابة بالأزمات القلبية في الأيام التي تقل فيها الحرارة عن درجة التجمد وانخفض معدل الإصابة عندما ارتفعت درجات الحرارة عن ثلاث أو أربع درجات مئوية

لكن لماذا قد ترفع برودة الطقس خطر الإصابة بأزمة قلبية؟ قالت نيشا جالاني من مركز العلاجات التدخلية للأوعية الدموية في نيويورك إن درجات الحرارة الباردة تزيد من ضيق الشرايين والأوردة وكل شخص ما لديه انسداد بنسبة 70 إلى 80 في المائة في الشرايين قد تضيق شرايينه بما يكفي لوقف تدفق الدم بالدرجة المطلوبة

وأضافت أن البرد قد يزيد أيضا احتمالات تجلط الدم وذكرت جالاني أن هناك عوامل أخرى مرتبطة بالشتاء يمكن أن تزيد من مخاطر الإصابة بأزمات قلبية مثل إزالة الثلوج الذي يرفع ضغط الدم

وتابعت بالقول إن لمادة الكافيين تأثيرا معاكساً على الشرايين وإن كان أقل بكثير، وأردفت الأخصائية: أسوأ شيء يمكن القيام به هو الخروج في درجات حرارة تحت الصفر ثم إزالة الثلوج، ثم تناول القهوة للشعور بالدفاء

